

العيد عيدان

الكاتب



محمد بن ثعلوب الدرعي

أنظار الجماهير الإماراتية ستراقب اليوم عن كثب المشهد الأخير في دوري الخليج العربي، الذي سيسدل الستار على أهم تفاصيله وسيكشف ملامحه الأخيرة الليلة، 4 أندية ستنتظر العيدية في أمسية ختام الموسم مضاعفة وسيكون العيد عيدين، أولها جماهير الجزيرة التي تنتظر تحقيق الفوز على خورفكان والذي سيتوج الفريق باللقب للمرة الثالثة في تاريخه، في الوقت الذي ستنتظر فيه جماهير بني ياس فوز السماوي على الوحدة وتعثّر المتصدر أمام خورفكان، في مؤشر يؤكد فقدان بني ياس السيطرة على حسابات الفوز بالدرع، وفارق النقطة التي يتفوق فيها الجزيرة ستكون كلمة الفصل في تحويل بوصلة البطولة نحو معقل فخر العاصمة، في الوقت الذي ستراقب فيه جماهير بني ياس ما يحدث في العاصمة، على أمل أن تأتي الأخبار السارة بشرط أن ينهي مهمته أمام الوحدة بنجاح أولاً.

حسابات القمة تبدو واضحة ويملك الجزيرة مفاتيح التتويج باللقب بشرط الفوز على خورفكان، أما حسابات الهبوط فإنها أكثر تعقيداً بين عجمان والفجيرة، ومع أن فوز أي منهما سيضمن له البقاء بغض النظر عن نتيجة الفجيرة أمام الوحدة في المباراة المؤجلة، وفي حال تعادل الفريقين فسيكون الفجيرة هو المستفيد الأكبر على اعتبار أن لديه مباراة مؤجلة، التعادل فيها سيضمن له البقاء في المحترفين وهبوط عجمان، ويتضح من خلال تلك القراءات مدى صعوبة التعرف على هوية الفريق الثاني الذي سيرافق حتماً الذي هبط رسمياً لدوري الهواة.

بين حسابات القمة الملتهبة بين الجزيرة وبني ياس وغلجان القاع بين عجمان والفجيرة، هناك صراع آخر على المربع الذهبي تشترك فيه أندية الشارقة وشباب الأهلي والنصر، وتكاد تكون من المناسبات النادرة التي تكون فيها المنافسة على مراكز الترتيب بهذه الدرجة من القوة، وهو ما يعكس حجم قاعدة المنافسة التي شهدتها المسابقة هذا الموسم، الأمر الذي جعل من نسخة هذا العام لدوري الخليج العربي استثنائية، سواء في صراع اللقب الذي ما زال غامضاً حتى جولة الختام، أو معركة الهبوط التي لم تنتهِ بعد وقد تمتد لما بعد ختام الدوري.

آخر الكلام

الجزيرة على بعد خطوة من النجمة الثالثة وبني ياس يحلم بدخول التاريخ، والفارق بين حلم السماوي وأمنيات فخر العاصمة أن الأخير قراره بيده وهو من يقرر مصيره ومصير اللقب، وألف مبروك مقدماً للبطل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.